الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط

مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة ليسانس
في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:
- ✓ جيهان بحري
- ✓ صفاء نرجس تجيني
- ✓ عبيدة دادي
- ✓ هديل العبيد

إشراف الأستاذ:
د. عوين بلقاسم

السنة الجامعية: 2022_2023

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط

مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة ليسانس
في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:
- ✓ جيهان بحري
- ✓ صفاء نرجس تجيني
- ✓ عبيدة دادي
- ✓ هديل العبيد

إشراف الأستاذ:
د. عوين بلقاسم

السنة الجامعية: 2022_2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، بعد شكر الله عز وجل على نعمه التي أنعمها علينا والذي نتمنى أن يتقبل خلاصة جهدنا خالصا لوجهه الكريم.

نتقدم نحن الطالبات بأسمى عبارات ومعاني الشكر والتقدير والاحترام الى الأستاذ المشرف الدكتور " عوين بلقاسم" على تفضله بالإشراف على هذا العمل، وتوجيهاته وارشاداته لنا.

كما نتقدم بالشكر والعرفان بكل من تعاون معنا وساهم في اخراج هذه المذكرة الى حيز الوجود.

كما نتقدم بالشكر الجزيل و عظيم الامتنان لجميع أساتذة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

كما نشكر كل من ساهم بإنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين على آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين بعد شكر الله عز وجل على نعمه التي أنعمها علينا والذي نتمنى أن يتقبل خلاصة جهدنا خالصة لوجهه الكريم. أما بعد:

أهدي ثمرة مجهودي الى: من قال فيهما الله عز وجل " وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا" .

الى الذي من علمني أن الدنيا كفاح الى الذي لم يبخل علي بأي شيء الس من سعى لأجل راحتي ونجاحي الى أعظم وأعز رجل في الكون "والدي العزيز" حفظه الله

الى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز "أمي الحبيبة" . بارك الله في عمرها

الى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة أخوتي وأخواتي الأعزاء و خالتي العزيزة "خولة"

الى من أسعدتني رفقتهن ،صديقاتي العزيزات: أمينة –حفصة- هديل- ايمان- وصال

.الى رفيقات العمر بناتي عماتي الغاليات: أماني- آيات- مارية وبنات خالاتي الحبيبات: نور، أماني ، وفاء

جيهان بحري

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية الى

نهايتها بعد تعب ومشقة

وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل

همة ونشاط

وأمتن لكل من كان له فضل في

مسيرتي، وساعدني، ولو بل باليسير،

الأبوين والأهل والأصدقاء والأساتذة المبجلين..

أهديكم بحث تخرجي

صدام جمعي تجيني

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجازه

أقدم هذا العمل المتواضع إلى من ربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود إلى أمي الحبيبة مريم أطال الله في عمرها.

إلى من عمل من اجلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن إلى أبي الكريم عبد الوهاب.

إلى كل أفراد عائلتي الصغيرة والكبيرة كل باسمه الذين وقفوا معي دعما وسندا حتى أكملت دراستي والى إخوتي سليم وشوقي حفظهم الله لي.

وان نسيت الذكر فلن أنسى شكر جميع صديقاتي وخاصة صديقتي الغالية جمانة التي أتمنى لها كل النجاح والتوفيق في تخرجها.

شكر خاص إلى الصفحة التي تحمل أكبر تجمع طلابي في الجزائر universite dz التي كانت مصدر إخبارنا في كل الأوقات.

لكم جميعا ابعث ارق تحية واردادها لكم بأنني أحببتكم من كل قلبي هنا سيقف قلمي برهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعل هذه المفردات تكون خير معين حتى تتذكروني في يوم من الأيام

هيدة هادي

إهداء

الحمد لله فالق الانوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل اليه لولا فضل الله عليا اما بعد:

من دواعي الفخر والاعتزاز ان أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى روح جدي "الحاج لمين" بأن يرحمه الله ويسكنه فسيح جناته. الى احلى هدية في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود وأنقى انسان على وجه الارض بحر الاطمئنان وسريان الامان، إلى من كانت دعواتها سر في نجاحي.. الغالية امي "عواطف" وجدتي "خديجة"

كلمتان ما أتقاهما حفظهما الله وجعل لي في كل يوم تقواهما وأين ماكنت في مقامي أبغى رضاهما.

الى من غرس في حب العلم والعمل، إلى من اختاره الله بجواره خالي "احمد" رحمه الله

الى التي زرعت في قوة الإرادة وروح التحدي، وعلمتني معنى الأخذ بالأسباب والتوكل على الله وعلى نفسك لتحقيق احلامي بنت خالتي "سميحة

الى صديقاتي العزيزات رفقتهن دائما تؤنسني وصحبتكم تسعدني حفظكم الله، إيمان، وصال، جيهان، حفصة.

لعائلتي الجميلة اهدي تخرجي وارسم على وجوههم البسمة من بهجتي وأقول لهم شكرا على وقوفكم الدائم معي وتعبكم من أجلي.

هديل العيد

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن مستوى العنف لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط ، وكذلك تعرف على الفروق بين الجنسين وبين مستويين فيما يتعلق بالعنف لديهم.

ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك باستخدام مقياس العنف المدرسي لصاحبته "حنان حيزي" على عينة قوامها (100) فردا من التلاميذ المتمدرسين في مرحلة المتوسط من متوسطتي (الشهيد عبادي عبادي ،الشهيد زغيب محمد الطاهر) بولاية الوادي، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية.

بعد تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها توصلت الدراسة الحالية الى أن هناك:

– يتميز أغلبية المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمستوى عنف مدرسي منخفض

– لا توجد فروق بين الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

– لا توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

Abstract:

This study aim to detect the violence level among adolescents in middle schod,as well as, to identifying the differences between the genders and levels concerning their violence.

To achieve these objectives,the study relied on the exploratory descriplive method by wing the school violence scale which was done by "Hanane Hizzi" on a sample of (100) students from midlle school of(shahid Abadi Abadi,Shahid Zegib Mohammed Taher) in Oued souf, which was sample random sampling.

After analyzing and interpreting the results and discussing them the current study concluded that there arem:

-the majority of adolescent in intermediate education are characterized by a low level of school violence

-there are no difference between males and females of adolescent in intermediate education on ascale

-there are no differencesbetween the teazching assistans and the non recting studentes among the middle scool students.

فهرس المحتويات

العنوان		الصفحة
شكر وعرفان		
إهداء		
ملخص الدراسة باللغة العربية		
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية		
قائمة المحتويات		
فهرس الجداول		
فهرس الأشكال		
مقدمة		02
الجانب النظري		
الفصل الأول: الاطار النظري والمفاهيمي		
01	مشكلة الدراسة	06
02	فرضيات الدراسة	**08**
03	أهمية الدراسة	08
04	أهداف الدراسة	09
05	المفاهيم الأساسية للدراسة	09
06	الدراسات السابقة	11
الجانب التطبيقي		
الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة		
01	منهج الدراسة	18
02	الدراسة الاستطلاعية	18
03	**الدراسة الاساسية واجراءاتها**	19

فهرس المحتويات

04	**عرض وتحليل نتائج الدراسة**	22
05	**تفسير ومناقشة نتائج الدراسة**	28
06	**خلاصة نتائج الدراسة**	30
الخاتمة		30
قائمة المراجع		35
الملاحق		38

.

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة	19
02	معاملات الاتساق لألفا كرونباخ لمقياس العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط	21
03	دلالة الاختلاف بين مستويات العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط	23
04	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي	25
05	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي	27

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مستويات العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط	24
02	متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي	26
03	متوسطي رتب درجات المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي	28

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس العنف المدرسي	38
02	نتائج الدراسة باستخدام ب SPSS	41

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الفرد واكتسابه مما يحتاجه من مكتسبات قيمية وأخلاقية وتربوية ومعرفية ودينية لكي تمكن لهذا النشأ في الاندماج داخل المجتمع ويكون له دور كعضو فيه ،لكن رغم ما تقوم به هذه المؤسسات التربوية من دور في العملية التربوية الا أنه نجد عوامل قد تؤثر على سلوك التلاميذ والهيئة الادارية والتدريسية في المؤسسات التربوية من بينها البيئة الأسرية، جماعة الرفاق والأصدقاء، وسائل الاعلام، ويتمثل العنف المدرسي بأنه أي نشاط يعيق سير العملية التعليمية في المدارس، ويمكن أن يحدث في أماكن متعددة سواء داخل الحرم المدرسي، أو في الطريق الى المدرسة، أو خلال أي فعالية خارجية تقيمها المدرسة.

ظاهرة العنف المدرسي التي تعاني منها جميع المؤسسات التربوية النظامية في شتى أنحاء المعمورة، لذلك أصبح من الضروري تسليط الضوء على هذه الظاهرة والاستفادة من البحوث والدراسات واستخلاص النتائج منها.

ان العنف المدرسي لا يخص بلدا دون اخر، ولا مدرسة دون أخرى، فعلى الرغم من تميز النظام المدرسي بالرسمية، والضوابط والقوانين الا أن هذه الظاهرة تغلغلت في المؤسسات التعليمية، حيث ظهرت سلوكات العنف في الوسط المدرسي بمختلف مستوياتها وامتدت حتى داخل صفوف المدرسة في وضعيات عنف مختلفة تزداد خطورة بشكل مقلق.

قد شهد العنف المدرسي المستعمل اتجاه المراهقين تطورا مذهلا ليس من حيث الكم فقط بل تعداء الى نوع الأساليب المستخدمة في تنفيذ هذا السلوك العنيف، وبذلك تكون المدرسة السبب الرئيسي في اكتساب السلوكات العدوانية للتلميذ.

وعليه فقد اشتملت هذه الدراسة جانبين هما:

- **الجانب النظري:** وتضمن الفصل الاول: حيث تناولنا فيه الاشكاليات وفرضيات الدراسة وأهدافها وكذلك أهميتها، ثم التعاريف الاجرائية لمتغيراتها وأخيرا الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- الجانب التطبيقي: وتضمن الفصل الثاني: الذي تناولنا فيه الاجراءات للدراسة الميدانية وتتضمن ما يلي:

المنهج المتبع في الدراسة وعرض الدراسة الاستطلاعية وخصائصها ثم الدراسة الأساسية واجراءاتها بعد وصف العينة وأدوات جمع البيانات، وكذلك الأساليب الاحصائية بالإضافة الى عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

- نخلص في الاخير الى خاتمة وأجزنا فيها ما حولنا التوصل اليه من خلال مراحل البحث المختلفة، كما حاولنا الوصول الى نتائج موضوعية بالإضافة الى مجموعة من الاقتراحات لتخفيف من حدة هذه المشكلة المدروسة.

الجانب النظري

الفصل الاول:

الاطار النظري والمفاهيمي

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الأساسية للدراسة

6- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

تعتبر ظاهرة العنف قديمة قدم الانسانية ،فهي ظاهرة تشمل كافة المجتمعات بأسرها، ولم يعد العنف مقصورا على الأفراد ،وانما اتسع نطاقه ليشمل المجتمعات ،وبل يصدر أحيانا من الدول والجماعات.

وقد أشارا القران الكريم الى دافع العدوان ،ثم اللجوء الى العنف ، وذلك في قصة قابيل وهابيل، والتي تعد أول جريمة عنف تقع بسبب الغيرة والحسد والحقد، ومن يومها فان تيار العنف قد تعددت صوره وملامحه. **(دلال ملحسن،50,2012)**

ان ظاهرة العنف بشكل عام تعد أكثر الظواهر التي تستدعي الاهتمام والبحث من مختلف المؤسسات ،فهي قضية قديمة ومتجددة تحتاج الى البحث والتقسي، والملاحظة في الآونة انتشار ظاهرة العنف المدرسي وخاصة تعدد أشكاله بين التلاميذ في المدارس فأصبحت ظاهرة دخيلة على مجتمعاتنا العربية.**(محمود سعيد،16,2008)**

ويظهر العنف المدرسي بطرق مختلفة بين التلاميذ داخل الصفوف وخارجها مما يعمل على اعاقة المدرسة عن القيام الدور المتوقع منها، وأن تعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص لتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف وحل الاشكاليات التي تنتج عن ممارسته يأتي على حساب الهدف الأساسي للمدرسة، كما ان انتشاره بين التلاميذ في المدرسة يؤدي الى جعل البيئة المدرسية بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية.**(محمود سعيد15,2008)**

ان مشكلة العنف في المدرسة أصبحت تشمل كل الأعمار وجميع مستويات الصفوف الدراسية وجميع المراحل التعليمية ولكنها أكثر وضوحا في مرحلة المراهقة حيث تتميز هذه المرحلة بأزمات نفسية مما يدفع المراهقين الى العنف، فهي المرحلة التي يمر فيها المراهق بتطورات وتغيرات جسمية ونفسية، واجتماعية هامة وأهم ما يميزها العنف والتمرد وعدم الاستقرار.**(عبد الرحمن العيسوي،26,2007)**

يأتي دور المدرسة فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دور بارز في حياة المراهقين وتشكيل مستقبلهم وتوفر فرص النمو السليم والمتكامل للمراهق عن طريق المواد العلمية وأسلوب المعاملة ،ولكي تستطيع القيام بأدوارها المختلفة يجب أن تكون بيئة تدعيمية امنة للتلاميذ وليس مكان للعنف والخوف. **(طه عبد العظيم،257,2007)**

ونعبر عن العنف المدرسي في بعض السلوكيات التي يمارسها التلاميذ في المدارس كالتلفظ السيء على المدرسين والتهكم والسخرية وتعطيل المدرسين عن الشرح ورفض الخضوع للسلطة المدرسية ، بالاضافة الى اتلاف أثاث المدرسة أو اتلاف أدوات النشاط المدرسي أو التمرد عن الواقع التعليمي أو احداث شغب بين الحصص المدرسية وتشويه جدران المدرسة.

أصبح سلوك العنف منتشر في المدارس لأسباب عديدة منها وسائل الاعلام التي تسهم في نشر الجريمة ،اضافة الى غياب التربية الصحيحة لدى كثير من الأسر وفي المدارس ،وفقدان الضبط والرقابة على التلاميذ لانعدام الصلة بين المؤسسة التربوية وأولياء الأمور، وهذا ما أكدته دراسة "أحمد دريدي" و دراسة "خيرة، (2007).

فظاهرة العنف المدرسي تسجل بحدة في المؤسسات التعليمية اذ تضل الظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع التلاميذ لممارسة فعل العنف داخل المؤسسات التعليمية ،حيث أشارت دراسة الطيار"،(2005) الى العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف والتي من بينها التنشئة الأسرية والمستوى التعليمي والاقتصادي وجماعة الرفاق ،فكل هذه العوامل تجعل التلاميذ عرضة لاضطرابات تجعلهم غير متوفقين شخصية واجتماعية ونفسية مع محيطهم الخارجي، فتعزز لديهم عوامل التوتر، كما تكثر في شخصيتهم ردود الفعل الغير المعقلنة، فيكون رد فعلهم عنيفا في حالة ما اذا أحس بالإضلال و المهانة أو الاحتقار من أي شخص كان. **(محمود سعيد،65,2015)**

انطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤلات التي تهدف الدراسة الحالية للإجابة عنها وكانت كالاتي:

– ما مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط؟

– هل توجد فروق بين الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي؟

– هل توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي؟

2– فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى:

- يتميز أغلبية المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمستوى عنف مدرسي منخفض.

الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

الفرضية الثالثة:

- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

3- أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع البحث أهمية بالغة خاصة في وقتنا هذا لاتساع دائرته بمختلف وضعياته وأشكاله في المجتمع الجزائري ومست حتى المؤسسات التربوية التي أنشأت لتنشئت الأجيال، وتهذيب الأخلاق، ونبذ السلوكات السلبية مثل العنف لما له من اثار سلبية على الأداء التربوي وعلى تحقيق الأهداف البيداغوجية.

- تعلق الموضوع بفئة او شريحة مهمة في المجتمع والمتمثلة في فئة المراهقين خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، وأهمية الاهتمام بها وتلبية حاجياتها.

- أهمية دور الطاقم التربوي المتكون من المربين(المعلمين) والمسؤولين الاداريين في أن يكون النموذج المثالي والقدوة الحسنة للمتعلمين، وتكون جيل متزن نفسيا، وتربويا واجتماعيا وخلقيا.

- أهمية التقيد بالقوانين ،واللوائح التربوية والالتزام بها من قبل الجميع من دون استثناء ممن هم ينتمون الى العائلة المدرسية (معلمين، تلاميذ، اداريين)، فلم تعد هذه القوانين تحترم أو يتقيد بها داخل قاعات الدرس أو خارجها.

- اختيار فترة المراهقة كونها مرحلة هامة وكحلقة وصل بينها وبين المراحل العمرية الأخرى.

4- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى العنف المدرسي.
- التعرف على الفروق في العنف المدرسي بين الجنسين.
- التعرف على الفروق بين المعيدين و غير المعيدين.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

5- 1- تعريف العنف:

- **لغة:** جاء في معجم لسان العرب أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به،هو عنيفا إذا لم يكن رفيقا قيما لا يحظى على العنف والعنيف الذي لا يحسن الركوب ليس له رفق بركوب الخيل وأعنف الشيء أخذه بشدة ،يقول عنف، يعنف، عنفا، فهو عنيف إذا لم يرفق في أمره.**(برونو وآخرون،15,1975)**

- **اصطلاحا:** يعرف "j frund3" القوة التي تهاجم مباشرة شخص الآخرين وممتلكاتهم بفقد السيطرة عليهم بواسطة الموت والتدمير والإخضاع أو الهزيمة.**(أبي الفضل،1968- 258- 257).**

5- 2- تعريف العنف المدرسي:

هو السلوك الذي يمارسه التلميذ في مدرسته سواء ضد زملائه أو أساتذته أو ضد ممتلكات المدرسين والقائمين عليها ،وهو مظهر من مظاهر سوء التكيف المدرسي.**(تيداني،78,2004)**

_ تعريفه إجرائيا: يمكن تعريفه إجرائيا على أنه كل ما يصدر عن التلاميذ من السلوك أو الفعل يتضمن الإعتداء عن الآخرين إما بالضرب أو السب وإتلاف الممتلكات الخاصة أو العامة.

5- 3- تعريف المراهقة:

يعرفها محمود عبد الرحمان حمودة على أنها: المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد والتي تشمل الفترة الزمنية ما بين الثانية عشر والحادي والعشرين من العمر .**(محمد حنفي،03,2007)**

6)- الدراسات السابقة:

1.6- الدراسات بالعربية:

- **دراسة الطيار(1426هـ):** التعرف على الأنماط السائدة في العنف المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف أيضا على دورة التنشئة الأسرية، والرفاق، والمستوى الاجتماعي، وطبقت استبانة موجهة للطلاب، واستمارة مقابلة شخصية موجهة للمديرين والوكلاء والمعلمين والمرشدين الطلابيين، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد عينة الطلاب على وجود أنماط سائدة في العنف المدرسي، وأبرزها الصراخ ورفع الصوت.

- **دراسة البقمي (1427هـ):** استهدفت معرفة أشكال العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ومعرفة العوامل الشخصية والأسرية والعوامل الاقتصادية والعوامل المدرسية والعوامل المرتبطة بوسائل الإعلام المؤدية لممارسة العنف المدرسي لدى الطالبات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وطبقت الإستبانة على عينة من طالبات ممارسات للعنف، ومرشدات طلابيات ، وأظهرت نتائج الدراسة: أن الألقاب على الأخريات يأتي في المقدمة، ثم ضرب الطالبات الأخريات والتهجم اللفظي على المعلمة، وأن نسبة (25%) من المبحوثات يلاقين تشجيعا من صديقاتهن على العنف.

- **دراسة الغامدي (1430):** وسعت الى التعرف على أنماط العنف الأسري والعنف المدرسي السائدة بمحافظة جدة، ومعرفة العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (600) طالب، وتوصلت الى الدراسة: أن أكثر مظاهر العنف المدرسي شيوعا العنف اللفظي ، يليه العنف الرمزي، وكانت أقل مظاهر العنف شيوعا هي العنف البدني.

- **دراسة البقمي(1431هـ):** استهدفت معرفة حجم انتشار العنف المدرسي بين طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، ومعرفة أبرز أشكال العنف المدرسي بين الطالبات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، ودراسة الحالة، وطبقت الدراسة الاستبانة والمقابلة المفتوحة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى أن حجم حالات العنف بين الطالبات متوسطة ، وتحدث بشكل غير منتظم، وأن أشكال العنف الذي تعرضت له الطالبات هو العنف اللفظي.

- **دراسة العصماني (1434هـ):**التعرف على مستوى العنف والنمو الأخلاقي، والعلاقة بينهما والفروق تبعا للتخصص والصف والعمر، وطبق فيها مقياس تشخيص العنف ، ومقياس النمو الاخلاقي، وأجريت

الدراسة على (160) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث، وتوصلت الدراسة الى أن مستوى العنف المدرسي يتراوح من متوسط الى مرتفع ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة احصائية بين العنف المدرسي والنمو الأخلاقي.

- **دراسة فريال صالح(1996):** وتشير نتائج الدراسة التي قامت بها فريال صالح عن العنف في المدارس الأردنية، أنما يقارب (98%) من التلاميذ أكدوا وجود العنف في مدارسهم مما أدى سنة (1995) إلى وفاة تلميذ وإدخال بعض المدرسين إلى المستشفى وأن (49%) من التلميذ أكدوا وجود ممارسات جنسية شاذة بين التلميذ وبالنسبة لظاهرة العنف بين التلاميذ أنفسهم أكدوا أن (81.5%) من مراهقين وجود هذه الظاهرة بينما ما أكدت الطالبات بنسبة (52,20 %).

- **دراسة الزبيدي (2003):**أجريت هذه الدراسة في الأردن و استهدفت التعرف على العنف المدرسي وعلاقته بالجنس الطالب ومرحلته الدراسية ونوع المدرسة، وشملت الدراسة عينة بلغت (160) طالب وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، (80) طالب وطالبة في الصف السادس (80) في الصف الثامن ،وتما بناء مقياس للعنف المدرسي مكون من (24) فقرة فقط، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان العلاقة بين العنف المدرسي ونوع المدرسي (حكومية

،خاصة) كانت أقوى علاقة في الدراسة حيث ان العنف المدرسي يمارس في المدارس الحكومية أكثر مما في المدارس الخاصة، كما ان العنف المدرسي يمارس في الصف الثامن أكثر مما يمارس في الصف السادس، أما علاقة العنف المدرسي بالجنس فقد كانت سالبة وغير دالة إحصائيا مما يدل على ان ممارسة العنف عند الإناث كان أعلى مما هو عند الذكور.

- **دراسة عياصرة (2008م):**استهدفت على فهم ظاهرة العنف في مدرسة الحكمة في محافظة جرش في الأردن من خلال الكشف عن مظاهر العنف فيها وأشكاله وآثاره المختلفة، واستخدم طريقة المقابلة المتعمقة ، ومن نتائجها أن ظاهرة العنف في مدرسة الحكمة منتشرة بشكل واسع، وتتمثل في العنف بين الطلاب، والعنف بين الطالب والمعلم، والعنف بين المدير والطالب، والعنف بين المعلمين أنفسهم، والعنف بين المدير والمعلم، والعنف بين أولياء الامور وبين المدير أو المعلمين، ومن أشكال العنف: العنف الجسدي والعنف المعنوي.

- **دراسة الصبان (2011م):** فقد إستهدفت الكشف عن خبرات العنف الاسري والمدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسط والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة، وطبق مقياس خبرات العنف، وتكونت عينة الدراسة من (860) طالبة، وتوصلت الدراسة الدراسة الى أن الطالبة تتعرض للعنف من المدرسة أكثر من الأسرة، كما تم التوصل الى وجود فروق بين طالبات المرحلة المتوسط والثانوية في بعد العنف من الزميلات وفي بعد العنف الجسدي لصالح طالبات المرحلة المتوسطة أيضا.

- **دراسة المزروعي والكعبي(2011م):** التعرف على أشكال العنف التي يمارسها ويتعرض لها ويشاهدها طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائي في منطقة العين التعليمية، ومعرفة مدى شيوع العنف بين طلبة المدارس ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت (400) استبانة على طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائي، وتبين من النتائج أن العنف الجسدي أكثر أشكال العنف المنتشرة بين الطلبة، وجاء العنف اللفظي في الدرجة الثانية.

- **دراسة حنا وصالح موافي (2012م):** التعرف على بعض السبل الاجرائية المتبعة في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ووضع تصور مقترح لتطبيق خبرات هاتين الدولتين في مواجهة العنف المدرسي بمدارس الثانوي العام بمصر، واستخدم المنهج الوصفي ، ومن نتائجها: وضع تصور مقترح لمواجهة ظاهرة العنف بمدارس الثانوي العام في مصر في ضوء خبرات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتمثل هذا التصور في بعض الاجراءات الخاصة بالإدارة المدرسية وبعض الاجراءات الخاصة بالمعلمين.

- **دراسة نزيم صرداوي وبوسنة فطيمة وجمال بن نعمان(2014):** بولاية تيزي وزو هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مؤشرات العنف في الوسط المدرسي، وقد اعتمد الدراسة المنهج الوصفي الكشفي، بينما كانت عينة الدراسة ممثلا إحصائيا في التلاميذ ولاية تيزي وزو تم اختيارهم من (30) متوسطة من بين (174) متوسطة في ولاية تيزي وزو، فكانت النتائج كالآتي:

- ان العلاقة بين (التلميذ/التلميذ) تحصلت على (11) مؤشرا عالي الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الأولى في انتشار السلوك العنيف تركيبة أفرادها وتحصلت العلاقة بين (التلميذ/الأستاذ) على سبعة مؤشرات عالية الانتشار، الشيء الذي جعلها تحتل المرتبة الثانية في انتشار السلوك العنيف بين تركيبتها

البشرية وتحصلت أخيرا العلاقة بين (التلميذ/الموظف) (02) مؤشرين عالي الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة والأخيرة في انتشار السلوك العنيف بين تركيبتها البشرية.

6.2- الدراسات بالأجنبية:

- **دراسة ألبرت(Albert,(2000:** تركز على أنواع العنف ومدى انتشاره في ثلاث مدارس حكومية، وتقييم انتشار أنواع العنف، ونشاطات العصابات في هذه المدارس، واستخدمت أجزاءا من أداة مكافحة الجريمة الوطنية المسحية ، وبينت نتائج الدراسة أن (30%) من عينة الدراسة واجهوا أعمال عنف مثل السرقة أو التسلط أو الاعتداء الشخصي أو الاعتداء الجنسي، وقد أكد (70%) من المعلمين والإداريين وبعض أفراد مكافحة العصابات وجود أنواع من العنف مثل الكتابة على الجدران، وتعاطي المخدرات، كما أن هناك زيادة ملحوظة في وجود الأسلحة مع حمل الطلاب لها.

- **دراسة (Greene,(2001:** استهدفت على التوصل الى تحديد تصورات طلاب المدارس المتوسطة لأعمال العف الاكثر خطورة والاكثر تكرارا في المدرسة، وتحديد أسباب فشل الطلاب في الإبلاغ عن هذه الاعمال ، وتحديد الإستراتيجيات اللازمة لخلق بيئة مدرسية آمنة، وبينت النتائج أن الشتائم هي الفعل العنيف الأكثر تكرارا في المدارس، وأن أخطر أعمال العنف كانت الضرب بالأيدي والأرجل.

- **دراسة أوليفر(Olive,(2003:** وسعت الى بحث أسباب انخراط طلاب المدارس المتوسطة في العنف المدرسي، وتقليل سلوكيات العنف لدى الطلاب من خلال تطبيق عدد من إستراتيجيات الحلول مثل استراتيجيات حل الصراع، وتوصلت الدراسة الى انخفاض السلوكيات المتعلقة بقلة النظام والانضباط لدى الطلاب مثل: السلوكيات المرتبطة بالبلطجة والتحرش، وتعطيل الفصول الدراسية بعد تطبيق الإستراتيجيات المناهضة للعنف على الطلاب.

- **دراسة** سيجينيرو**(Cigainero,(2009** : حيث هدفت الى تحديد أثر برامج وساطة الأقران في تخفيض العنف والسلوكيات غير المقبولة الأخرى في المدارس، كما هدفت الى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين العنف والهروب من المدرسة والغياب والتأخر والسلوكيات السلبية التي تعرقل عملية التعلم، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين كل من العنف والهروب من المدرسة والغياب والتأخر والسلوكيات السلبية التي تعرقل عملية التعلم مثل الاتصال الجسدي والإدمان والتدخين.

- **دراسة بيلفلاوير (Bellflower,(2010**:استهدفت على التعرف على أثر العنف المدرسي على طلاب المدارس المتوسطة والمعلمين والآباء وأعضاء المجتمع في نظام المدرسة المحلي، حيث ركزت على وجهات نظر واتجاهات المشاركين، والمشاركون بشكل غير مباشر في العنف المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على المقابلات الشخصية شبه المنظمة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج ومن أهمها: من آثار العنف على طلاب المدارس انخفاض معدلات الحضور والفشل الأكاديمي والشعور بالضغوط أثناء الواجد بالمدرسة.

الجانب الميداني

الفصل الثاني

الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية واجرائها

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة

5- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- منهج الدراسة:

المنهج العلمي هو أسلوب التفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليله وعرضه وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة. (رابحي .102.2000)

فطبيعة موضع ونوع الدراسة يفرض اتباع منهج معين ربما أن موضوع الدراسة يتمثل في معرفة مستوى العنف المدرسي للمراهق المتمدرس في مرحلة التعلم المتوسط لذا فان المنهج المناسب لدراسة هذه المشكلة هو المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في اعداد البحوث العلمية كونها تسهم في تعريف الباحث بكل أبعاد الظاهرة التي لم يكن ملم بها وكذلك لها دور في ضبط متغيرات البحث العلمي.

(سعدي،128,2014)

والهدف من اجراءات الدراسة الاستطلاعية هو:

- التعرف على ميدان البحث لتفادي الغموض والنقائص في الدراسة الأساسية .
- التحقق من صلاحية أداة القياس المستخدمة في الدراسة الأساسية .
- تجميع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث و توجيه النظر الى تحديد اشكالية البحث وفروضه.
- كما تهدف الى تعميق المعرفة بموضوع الدراسة لتفادي الوقوع في الخطأ، وكذلك تؤكد الصدق و الثبات في جميع البيانات .
- كما تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث كله. **(مختار ،45,1995)**

3- الدراسة الأساسية واجراءها:

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك ان الباحث يبدأ في التفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث و أهدافه، لأن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة و الأدوات المناسبة للقيام بالبحث.

3- 1 العينة: يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة و اجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. **(ابو الشامات ، د ت، 02)**

الجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة:

عدد افراد العينة	الجنس				المستوى الدراسي				السنة الدراسية			
	الذكور		الإناث		السنة الثالثة		السنة الرابعة		المعيدين		الغير معيدين	
100	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	48	%48	52	%52	52	%52	48	%48	22	%22	78	%78

تمثلت عينة الدراسة الأساسية في (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط و الرابعة متوسط حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتم ذلك باتباع الخطوات التالية:

- اختيار عشوائي(100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط والرابعة متوسط
- توزيع الاستبيانات على التلاميذ (ذكور، اناث) وبداية التوزيع كانت في شهر مارس

3- 2 أدوات جمع البيانات:

تم إستخدام أداة واحدة وهي مقياس "العنف المدرسي" لصاحبة الباحثة "حنان حيزي" وتم اختياره ليناسب المقياس لعينة الدراسة الحالية، كما تم تطبيقه في دراسات أخرى مما يؤكد صلاحية إستخدامه، الذي يحتوي من (28) فقرة.

– كما ارفقت اداة القياس بصفحة التعليمات والبيانات الشخصية لأفراد العينة والمرتبطة بتغيرات الدراسة (الجنس ،المستوى الدراسي ،السنة الدراسية).

– يحتوي الاستبيبان على (28) فقرة قام الباحث بوضعها على أساس تدريجي ثلاثي، بحيث تكون الاجابة بكل فقرة باحدى الاجابات التالية (نعم، لا، أحيانا) بحيث تأخذ الفقرة (نعم درجتين، أحيانا درجة واحدة، لا صفر درجة).

3- 3 اجراءات الدراسة الأساسية:

تم اختيار موضوع الدراسة بعنوان العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط وذلك بالتنسيق مع الاستاذ المشرف الدكتور: عوين بلقاسم.

تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية خلال الموسم الدراسي (2022/2023).

بداية من شهر مارس الى غاية شهر ماي حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة بالنسبة لمتوسطتي (الشهيد عبادي عبادي، الشهيد زغيب محمد الطاهر) كان عدد الاستبيانات الموزعة (100) (50) استبيان في متوسطة الشهيد عبادي عبادي و(50) استبيان في متوسطة الشهيد زغيب محمد الطاهر.

تم استرادها بعد يومين في تلك المتوسطتين حيث تحصلنا على (100) استبيان صالح للدراسة.

3- 4- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

أ) الصدق:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي قد تم حساب صدق التناسقي الداخلي للبنود بناء على علاقة كل بند من بنود المقياس

- والصدق التمييزي أظهرت فيه النتائج أن "ت" المحسوبة المساوية لـ (6.52) عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه يمكن القول ان هذا المقياس يميز بين افراد عينة الدراسة في السمة المقاسة، وبالتالي فهو صادق وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ب) الثبات:

استخدام الباحث التجزئة النصفية قدر ب(0.56) وهذا يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال.

1- الثبات ألفا كرنباخ:

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بطريقة ألفا لكرنباخ كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق و المقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوقفي الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المُطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

الجدول رقم (02): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط

المقياس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
العنف المدرسي	0.83	28

الجدول رقم (02) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود بمقياس العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات عالية لدرجة والوثوق بالمقياس في جمع بيانات هذه الدراسة.

5.3- الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائيSPSSفيما يلي:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار كا^2 (χ^2) Chi- square.test للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط.
- اختبار مان وتني" U "لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف بين رتب درجات قياس العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط، تبعا للجنس(ذكور/أناث) والاعادة(المعيدون/غير المعيدين).

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس العنف المدرسي على المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز أغلبية المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمستوى عنف مدرسي منخفض.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا^2" (χ^2) Chisquare.test اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد فرضيات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في جداول العرض.

الجدول (03): دلالة الاختلاف بين مستويات العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط

مستويات العنف المدرسي	ت	%	قيمة كا^2	df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية

عنف مدرسي منخفض	59	59	36.26	2	0.000	دالة
عنف مدرسي معتدل	10	10				
عنف مدرسي مرتفع	31	31				
المجموع	100	100				

$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(03): أن الاختلاف بين مستويات العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا²المحسوبة المقدرة بـ: 36.26 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، بقيمة احتمالية محسوبة(0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن الاختلاف الموجود بين مستويات العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط اختلاف حقيقي.

وللتوضيح: نجد تكرار المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمستوى العنف المدرسي المنخفض المقدر بـ:59بنسبة59% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمستوى العنف المدرسي المرتفع المقدر بـ:31بنسبة31%وهي نسبة معتبرة، أما تكرار المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بالمستوى المعتدل للعنف المدرسي المقدر بـ: (10) بنسبة(10%).

وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية الأولى المنصوصة بـ:يتميز أغلبية المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمستوى عنف مدرسي منخفض.

والشكل التالي: يعرض بيانيا مستويات العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط.

الشكل رقم(01):مستويات العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط

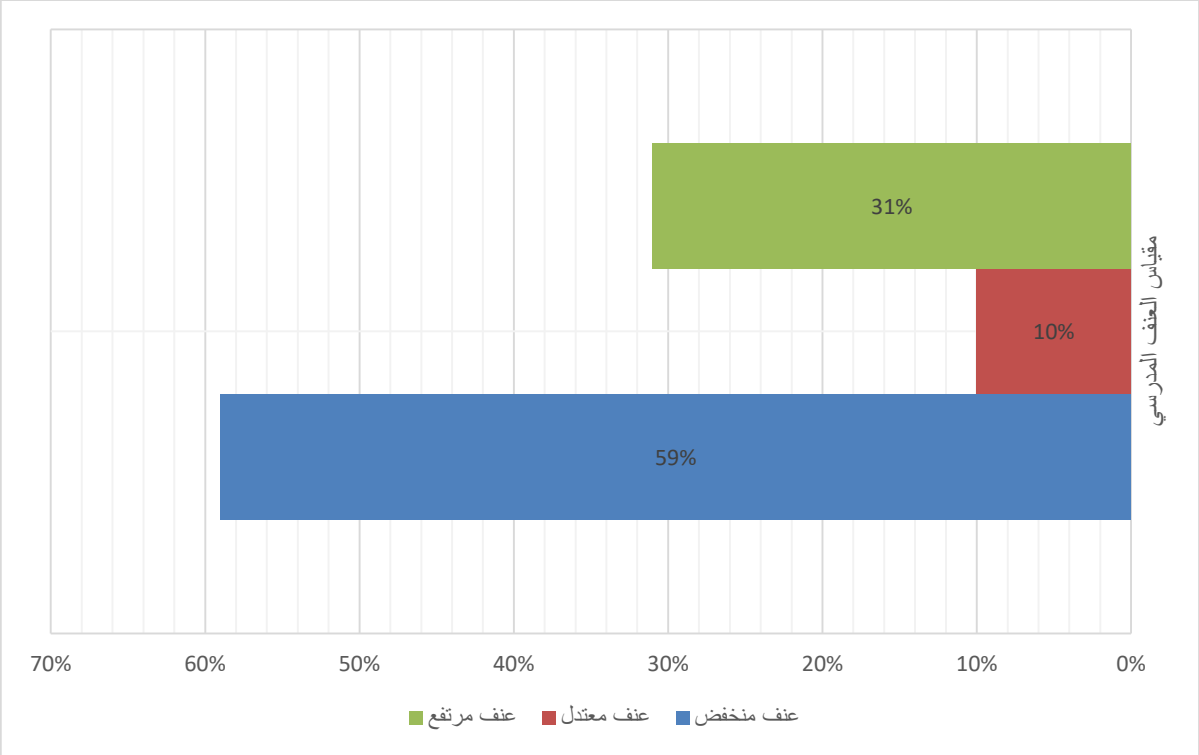

يتضح من الشكل رقم(01): أن تكرار المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بالمستوى المنخفض للعنف المدرسي تقدر نسبتهم بـ:59% وهي الأكبر، بالمقابل نجد أن تكرار المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بالمستوى المرتفع للعنف المدرسي تقدر نسبتهم بـ:31%وهي نسبة معتبرة أيضا، أما تكرار المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسطبالمستوى المعتدل للعنف المدرسي تقدر نسبتهم بـ:10%.

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

الجدول رقم (04): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي

مقياس العنف المدرسي	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قيمة اختبار	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	48	58.57	860.5	02.69	0.007	دال
الإناث	52	43.05				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتضح من بيانات الجدول رقم(04) أن متوسط رتب درجات الذكور من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي البالغ(58.57)، ومتوسط رتب درجات الإناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي البالغ(43.05)،كما جاءت قيمة اختبار"Z" المحسوبة(02.69)، أكبر من قيمة"Z"المجدولة (1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.007) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط، وعلى إثر هذه النتيجة نرفض الفرضية القائلة: لا توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

والشكل البياني التالي: يعرض متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

الشكل رقم (02):متوسطي رتب درجات الذكور و الاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي

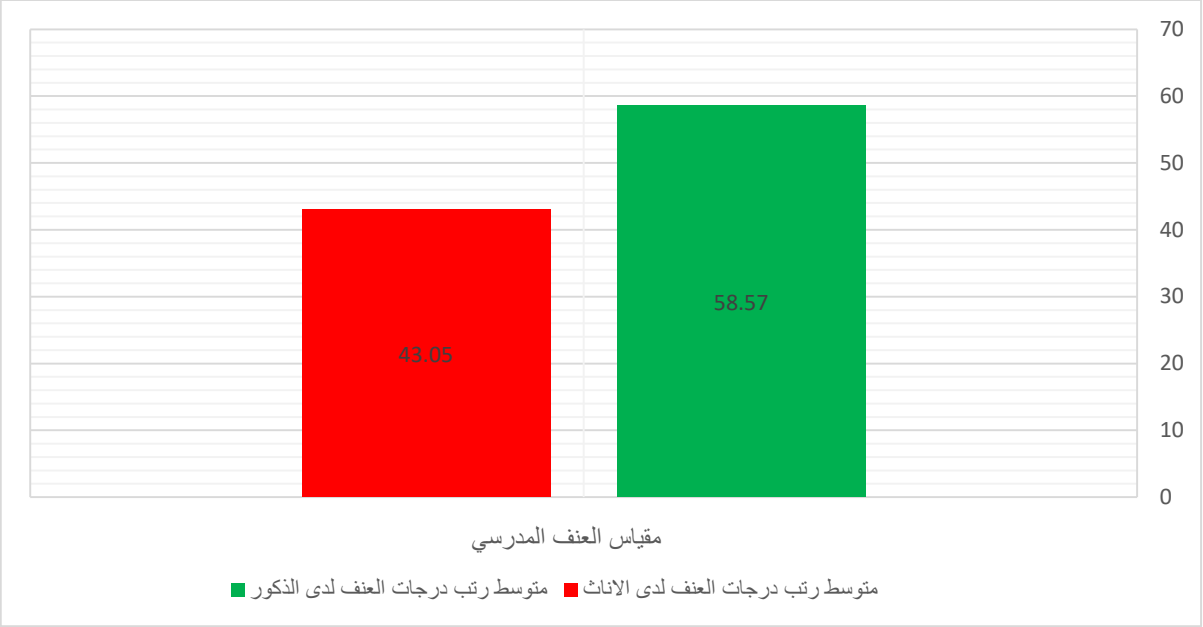

يتضح من الشكل رقم(02): أن متوسط رتب درجات العنف المدرسي لدى الذكور من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط البالغ(58.57) أكبر من متوسط رتب درجات العنف المدرسي لدى الإناث منالمراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط البالغ (43.05).

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

الجدول رقم (05): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي

مقياس العنف المدرسي	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قيمة اختبار	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
المعيدون	22	58.61	659.5	01.50	0.13	غير دال
غير المعيدين	78	48.21				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتضح من بيانات الجدول رقم(05) أن متوسط رتب درجات المعيدينمن المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي البالغ(58.61)، ومتوسط رتب درجات غير المعيدينمن المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي البالغ(48.21)،كما جاءت قيمة اختبار"Z" المحسوبة(1.50)، أصغر من قيمة"Z"المجدولة(1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.13) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في الإعادة(معيدون/غير معيدين) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط، وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية القائلة: لا توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين المعيدين وغير المعيدينمن المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

والشكل البياني التالي: يعرض متوسط رتب درجات المعيدين ومتوسط رتب درجات غير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

الشكل رقم(03): متوسطي رتب درجات المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي

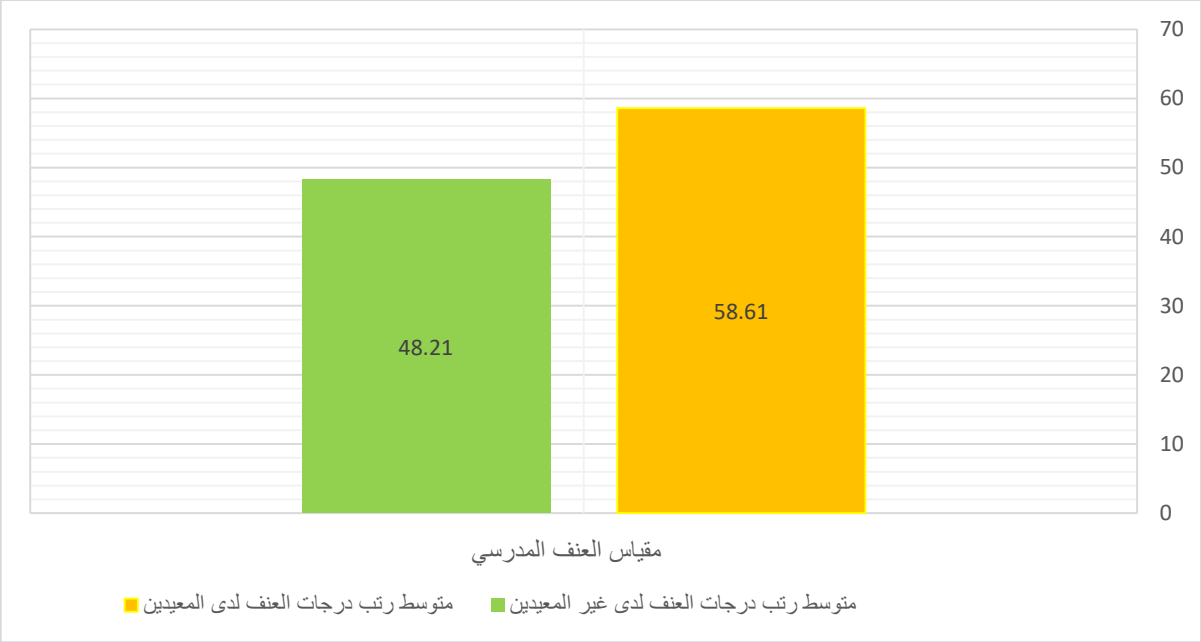

يتضح من الشكل رقم(03): أن متوسط رتب درجات العنف المدرسي لدى المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط البالغ(58.61) أكبر نسبيا من متوسط رتب درجات العنف المدرسي لدى غير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط البالغ(48.21).

5- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1.5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى أن أغلبية المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط يتميزون بمستوى عنف منخفض، ومن خلال الجدول يتضح أن نسبة العنف المدرسي المنخفض المقدر بنسبة 59% وهي الأكبر، ومن جهة أخر نجد تعداد المتمدرسين مستوى العنف المدرسي المرتفع بنسبة 31% وهي نسبة معتبرة أما المتمدرسين بمستوى العنف المعتدل المقدر بنسبة 10%وهي منخفضة نوعا ما.

هذه النتائج دفعتنا الى قبول صحة الفرضية الأولى والتي تنص على أن أغلبية المتمدرسين المراهقين يتميزون بالعنف المدرسي المنخفض وذلك يرجع للأسباب التالية:

- تساهل المدرسة في اتخاذ الاجراءات النظامية ضد الطلاب العدوانيين.
- تقدير للطالب كإنسان له احترامه وكيانه.
- العدل في التعامل بين التلاميذ.
- عدم مخالطة رفقاء السوء.

للعنف المدرسي آثار سلبية لما ينتج عنها من آثار سلوكية وخيمة تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي في الوقت الراهن لذا وجب على المهتمين والقائمين على المنظومة التربوية التصدي لها حتى لا تنتشر ما وجب عليهم تشخيص الخلل وايجاد الحلول للمعضلة بدراسة كل ما يتعلق بالجانب التربوي والأسري والمحيط الاجتماعي، وبهذا تربط العلاقة بين جميع هذه المكونات من أجل تطوير العملية التعليمية.

دراسة مقدمة من محمد السيد حسونة بعنوان ظاهرة العنف بين طلاب المرحلة الثانوية أجريت هذه الدراسة بمصر ترى الدراسة ضرورة اتباع الاسرة ما يلي:

- ضرورة زيادة وعي الأسرة بأهمية الرقابة على الأبناء.
- أن ينأى الأباء فيما قد يحدث بينهم من خلافات.
- الاهتمام بغرس القيم الدينية السليمة لدى الابناء .

2.5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق بين الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي، ومن خلال النتائج المبنية في الجدول (04) ، تبين عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى العنف.

- حيث نجد أن متوسط رتب درجات الذكور من المراهقين المتمدرسين على مقياس العنف المدرسي البالغ (58.57) أما متوسط رتب درجات الاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي البالغ (43.05).

كل هذا يعني أن العنف المدرسي هو سلوك هدام خارج على سلوك المجتمع وتقاليده يقوم به التلميذ لالحاق الأذى بزميل له أو شخص آخر.

- وقد هدفت دراسة " جبيلي" الى التعرف على الواقع الأسباب التربوية المرتبطة بالعنف المدرسي ودور مديري المدارس بالحلقة الاولى من التعليم الأساسي بمصر في مواجهتها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها أنه يقل العنف بزيادة تواجد دور الادارة المدرسية ، والعكس صحيح.

3.5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

ومن خلال النتائج الموجودة في الجدول (05) تبين أنه لا توجد فروق بين التلاميذ المعيدين والغير معيدين لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي، حيث قيمة اختبار (Z) في مقياس العنف المدرسي (01.50) وهذا راجع الى أن العنف غير مرتبط بالمعيدين أو غير المعيدين .

6- خلاصة نتائج الدراسة:

بعد تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها توصلت الدراسة الحالية الى أن هناك:

- يتميز أغلبية المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمستوى عنف مدرسي منخفض

- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام البحث يتضح لنا أن مستوى العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط منخفض وعلى الرغم من ذلك إلا أن ظاهرة العنف في المدرسة أخذت في الإنتشار وهو سلوك هدام يطرح المجتمعات والمراهق خاصة.

ومن خلال دراستنا الحالية كانت النتائج كالتالي:

- يتميز اغلبية المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمستوى عنف مدرسي منخفض
- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي.
- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المعيدين وغير المعيدين من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط على مقياس العنف المدرسي

نستطيع من خلال هذه الدراسة بعض المقترحات لتحقيق من ظاهرة العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط التي يستخدمها المرشد التربوي كأساليب علاجية للوقاية من هذه الظاهرة

1- ضرورة الاهتمام بالمراهقين وذلك لصعوبة هذه المرحلة العمرية مع وضع برنامج وقائي للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي
2- الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ العنيف، عن طريق المتابعة داخل القسم وخارجه
3- التواصل بين عناصر المنظومة التربوية وبين أولياء التلاميذ
4- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف، و نشر ثقافة الإنصات و التواصل بين التلاميذ فيما بينهم و بين الأساتذة و التلاميذ و تنشئة الأطفال منذ الصغر عليها.
5- تنظيم لقاءات مع أولياء الأمور لبيان أساليب الحوار ومنح الطفل مساحة للتعبير عن رأيه وبالتالي الإنصات إليه.
6- الوقاية الاجتماعية بتحسين للظروف الاجتماعية القاسية التي تعيش فيها الجماعات المعرضة للعنف و الانحراف.
7- تعزيز الجانب الوقائي بالمدارس، من خلال تفعيل برنامج الإشراف اليومي على حضور الطلاب و مواظبتهم والعمل على تجنب الساعات الجوفاء أو الجداول غير المنتظمة زمنيا.

8- إحصاء ومتابعة ودراسة حالات العنف داخل المؤسسة من لدن الأسرة التربوية و مجلس الأولياء والمرشد الاجتماعي والطبيب المدرسي والمرافق المدرسي.

9- خلق التواصل بين المؤسسات التعليمية و الأسرة؛ المؤسسة و الأساتذة؛ المؤسسة و التلاميذ.

10- توضيح حدود واجبات و حقوق كل من مكونات العملية التعليمية: إدارة و تلاميذ و أساتذة.

11- التركيز على ظاهرة العنف بالبحث والتمحيص في محاولة لتحديد فئات التلاميذ الأكثر تأثرا بالعنف وكشف تأثيره السلبي عليهم بهدف رسم استراتيجيات كفيلة بحماية التلميذ من هذه الآفة المدرسية.

12- الوقاية من العنف بمعالجة الانحرافات السلوكية التي قد يقع فيها التلميذ من شرب الخمر أو السجائر أو التوتر النفسي.

13- المعالجة بقيام كل من الأسرة و المؤسسة التعليمية بدورهما في التنشئة الاجتماعية من أجل اجتناب أسباب المشكلة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم وابن منظور الافريقي المصري، 1968، لسان العرب، بيروت، دار صادر المجلد التاسع.

اسماعيل محمد حنفي، 2007، اساليب معاملة المراهق في الاسلام، دراسات دعوية.

تيداني خديجة، 2004، سوء التكيف المدرسي بين الاسرة والمدرسة الاشكالية والواقع، الجزائر، دار القرطبة للنشر والتوزيع.

الخولي محمود سعيد، 2008، العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

رابحي مصطفى عليان، 2000، مناهج وأساليب البحث العلمي ، ط1،دار الصفا للنشر والتوزيع

سعدي رقية، 2014، واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي ومستشاري التوجيه، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة العربي بن لمهيدي، ام البواقي، الجزائر.

عبد العظيم حسين طه، 2007، سيكولوجية العنف العائبي والمدرسي، ط1، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية

غالية ابو الشامات،(د،ت)، مبادئ البحث العلمي، المحاضرة الثامنة، جامعة الجزيرة الخاصة، سوريا.

فليب برونو واخرون، 1975، المجتمع والعنف، ترجمة الاب الياس زحلاوي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي.

مختار محي الدين 1995، بعض تقنيات البحث العلمي وكتابة التقرير، مجلة العلوم الانسانية عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر.

ملحسن استيته دلال، 2012، المشكلات الاجتماعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،العدد (185،الجزء الثاني) يناير لسنة 2020

الملاحق

الملحق (01): مقياس العنف المدرسي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف أو القضايا التي تحدث في العادة، نرجو منك قراءة كل عبارة بتأن، والاجابة عليها بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك، كم يرجى الاجابة على كل الفقرات ، وستحظى هذه المعلومات بالسرية التامة مع العلم أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة، مادامت تعبر عن رأيك بصدق ، علما أن بيانات هذا المقياس ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لتعاونك ولك التحية والتقدير

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط ☐ **السنة الرابعة متوسط** ☐

السنة الدراسية: معيد ☐ **غير معيد** ☐

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أقضم أظافري عندما أنفعل .			
2	أمزق ملابسي و أتلفها عندما أنفعل .			
3	أضرب يدي بأي شئ أمامي حين أنفعل.			
4	أتسلق الأساور غير مهتم بالضرر.			
5	أمارس الألعاب العنيفة التي تسبب لي الأذى.			
6	عندما أغضب أضرب رأسي بعنف غير مهتم بالأذى.			
7	عندما أنفعل أقوم بعض أصابعي.			
8	عندما أغضب أشد شعري.			
9	عندما أنفعل أصك على أسناني.			
10	عندما أنفعل أشتم نفسي وألعنها .			
11	عندما أتشاجر مع زملائي أقوم بضربهم في أماكن حساسة في أجسامهم.			
12	أقذف زملائي بالطباشير أثناء سير الحصة.			
13	أتعمد اصدار أصوات أثناء سير الحصة لاعاقتها.			
14	أضرب زميلي عند مضايقته لي.			
15	ادفع زملائي بعنف عند خروجي من الفصل.			
16	أميل الى الخشونة مع زملائي أثناء اللعب معهم.			
17	أقذف المدرسين بالحجارة وأنا في مكان خفي.			
18	أعاند المدرس وأتحداه أثناء الدرس.			
19	أستخدم ألفاظ قبيحة مع زملائي.			

20	أمزق الوسائل التعليمية (الرسوم– اللوحات) المعلقة على الحائط.				
21	أتلف أشجار الحديقة المدرسية و مزروعاتها.				
22	أقوم بتخريب دورات المياه في المدرسة.				
23	ألطخ السبورة لاعاقة استخدامها.				
24	أحطم وأخرب مقاعد الفصل.				
25	أدفع صندوق القمامة ليقع ما فيه على الأرض.				
26	أشوه جدران وأبواب المدرسة بالكتابة عليها.				
27	أقوم باتلاف أي شئ ثمين في مختبر الحاسوب.				
28	أقذف الحجارة على نوافذ المدرسة.				

الملحق(02): نتائج الدراسة باستخدام (Spss):

مقياس العنف المدرسي

20	1.00	(فأقل-1)	27	0.27
8	3.50	(2-4)	32	0.32
5	5.50	(5-6)	10	0.10
6	9.50	(7-10)	17	0.17
1	28.50	(فما فوق -11)	14	0.14
مستويات العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس			100	1

المعتدل	المنخفض	
10	59	ت.و
33	33	ت.م
-23.33	25.67	
544	659	
16.33	19.77	
10%	59%	
المجدولة	α=0.05	

المستويات

Expected N	Observed N	
33.3	59%	عنف مدرسي منخفض
33.3	10%	عنف مدرسي معتدل
33.3	31%	عنف مدرسي مرتفع

Test Statistics[a]

درجات قياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط

الدرجات	Frequency	ت.م.ص
0	20	20
1	7	27
2	12	39
3	8	47
4	12	59
5	5	64
6	5	69
7	3	72
8	4	76
9	6	82
10	4	86
12	3	89
13	3	92
14	2	94
16	2	96
19	2	98
27	1	99
28	1	100

Ranks

درجات قياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط		Sum of Ranks	Mean Rank	N	الجنس	
860.500	Mann-Whitney U	2811.50	58.57	48	ذكور	درجات قياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط
-2.691	Z	2238.50	43.05	52	إناث	
0.007	Asymp. Sig. (2-tailed)			100	Total	
درجات قياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط		Sum of Ranks	Mean Rank	N	الإعادة	
679.500	Mann-Whitney U	1289.50	58.61	22	المعيدون	درجات قياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط
-1.495	Z	3760.50	48.21	78	غير المعيدين	
0.135	Asymp. Sig. (2-tailed)			100	Total	